



## مرصد

### الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • [www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org)

## مرصد الذخائر العنقودية 2016

### النتائج الرئيسية

#### حالة اتفاقية عام 2008 بشأن الذخائر العنقودية

بحلول 10 من أغسطس 2016 وقع أو انضم ما مجموعه 119 بلدا إلى اتفاقية الذخائر العنقودية، منها 100 دولة طرف ملزمة قانونا بأحكام الاتفاقية. وقد دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 1 أغسطس 2010 وهي الصك الدولي الوحيد المخصص لوضع حد للمعاناة التي تسببها الذخائر العنقودية •

ومنذ سبتمبر 2015، صدقت كولومبيا، وأيسلندا، وبالاو، ورواندا، والصومال على الاتفاقية. وانضمت إليها كوبا وموريشيوس •

#### الترويج للحظر

في 7 ديسمبر عام 2015، تم تبني أول قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة على اتفاقية الذخائر العنقودية وتم التصويت عليه بـ 139 صوتا مؤيدا، بما في ذلك 32 دولة غير موقعة على الاتفاقية. بينما عارضته روسيا وزيمبابوي فقط •

استضافت كرواتيا مؤتمر المراجعة الأول لاتفاقية الذخائر العنقودية في الفترة من 07-11 سبتمبر عام 2015، حيث اعتمدت الدول الأطراف "إعلان دوبروفنيك" التزاما "بوضع حد للضرر الناجم عن الذخائر العنقودية" ومؤكدين "نحن ندين أي استخدام للذخائر العنقودية من قبل أي جهة" •

#### الاستخدام الجديد

لم تكن هناك أي تقارير مؤكدة أو مزاعم استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف منذ تبني اتفاقية الذخائر العنقودية في مايو عام 2008 •

منذ 1 يوليو عام 2015، تم توثيق استخدام جديد للذخائر العنقودية في دولتين غير أطراف هما سوريا واليمن •

استخدمت القوات الحكومية السورية ما لا يقل عن 13 نوع من الذخائر العنقودية التي تسقط من الجو أو تطلق من الأرض من يوليو 2012 حتى يوليو 2016. وخلال تلك الفترة كان هناك 360 هجوما على الأقل بالذخائر العنقودية في 10 من المحافظات السورية الـ 14، ولكن العدد الفعلي هو على الأرجح أكثر كثيرا حيث لم يتم تسجيل العديد من الهجمات •

وقد نفت روسيا استخدام القنابل العنقودية في سوريا منذ بداية عملياتها العسكرية المشتركة مع القوات الحكومية السورية على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في 30 سبتمبر عام 2015 لكن هناك أدلة دامغة على استخدامها لها \*

استخدمت السعودية، وربما غيرها من أعضاء التحالف الذي تقوده في اليمن منذ 25 مارس 2015 ضد أنصار الله (الحوثيين) الذخائر العنقودية التي تسقط جوا والتي تطلق من الأرض. وما بين أبريل 2015 وفبراير عام 2016، تم توثيق 19 هجما على الأقل بالذخائر العنقودية التي تنطوي على استخدام سبعة أنواع من الذخائر العنقودية. وقد نفت دولة الإمارات العربية المتحدة استخدام الذخائر العنقودية، في حين أقرت السعودية بهجما واحدا فقط، في أبريل 2015 \*

وقد جذبت الأضرار المدنية الناجمة عن استخدام الذخائر العنقودية في سوريا واليمن تغطية اعلامية وغضب شعبي، وإدانان واسعين \*

وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا أدلة قوية ولكن غير مؤكدة أن الذخائر العنقودية استخدمت في ناغورنو كاراباخ في أبريل عام 2016. وقد نفتا كلا من أذربيجان وأرمينيا استخدام القنابل العنقودية في صراعهما الوجودي \*

وقد نفت كينيا، الدولة الموقعة ادعاء بأنها استخدمت الذخائر العنقودية في الصومال في يناير 2016 \*

### الخسائر البشرية

تم توثيق أكثر من 20,300 ضحية للذخائر العنقودية عالميا من 1960 عندما قامت الولايات المتحدة بهجمات بالذخائر العنقودية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب شرق آسيا، وحتى نهاية عام 2015، ومع ذلك، هناك العديد من الضحايا لم يتم تسجيلهم أو يفتقروا ما يكفي من الوثائق. ويقدر عدد الضحايا في كل الاوقات عالميا بأكثر من 55,000 ضحية في 33 بلدا وثلاث مناطق أخرى \*

في عام 2015، تم تسجيل ما مجموعه 417 ضحية للذخائر العنقودية، وكان أعلى رقم في سوريا ( 248)، يليه اليمن (104). وفي كلا البلدان، وقعت الغالبية العظمى من الضحايا خلال الهجمات بالذخائر العنقودية \*

سجلت خسائر بشرية خلال هجمات الذخائر العنقودية في عام 2015 في سوريا (جارية)، أوكرانيا (فبراير)، واليمن (من مارس فصاعدا) \*

في عام 2015، تم تسجيل سقوط ضحايا من مخلفات الذخائر العنقودية في ثمانية بلدان على الأقل واثنتين من المناطق الأخرى: أفغانستان، كمبوديا، تشاد، لبنان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسوريا وأوكرانيا، واليمن، وكذلك في ناغورنو كاراباخ والصحراء الغربية \*

شكل المدنيين الغالبية العظمى من الضحايا، ما وصل لنسبة 97% من جميع الإصابات التي تم تسجيلها في عام 2015 \*

### التلوث

بحلول أغسطس 2016، هناك ما مجموعه 24 دولة (13 دولة طرفا، دولة واحدة موقعة، و 10 دول غير اطراف) وثلاث مناطق أخرى ملوثة بمخلفات الذخائر العنقودية. ومن غير الواضح ما إذا كانت خمس دول أخرى (دولة طرف، دولة موقعة، وثلاثة غير موقعين) ملوثة ام لا \*

زاد الاستخدام الجديد من التلوث بالذخائر العنقودية في السودان وأوكرانيا في النصف الأول من عام 2015، وفي سوريا واليمن في عام 2015 وعام 2016، وقيل في منطقة ناغورنو كاراباخ في عام 2016 \*

## التطهير

في عام 2015، تم تطير 70 كم مربع على الأقل من الأراضي الملوثة، مع ما مجموعه 120,000 على الأقل من الذخائر الصغيرة التي دمرت أثناء عمليات إطلاق الأراضي (المسح والتطهير). ومع ذلك، يستند هذا التقدير على بيانات غير مكتملة لأن نتائج المسح و التطهير سيئة التسجيل في العديد من البلدان •

عرفت النزاعات وانعدام الأمن في عامي 2015 و 2016 جهود الافراج عن الأراضي في ثلاث دول أطراف (أفغانستان، والعراق، والصومال)، وستة دول غير اطراف (ليبيا، وجنوب السودان، والسودان، وسوريا، وكرانيا، واليمن) •

## مساعدة الضحايا

تلتزم الدول الأطراف بتحسين المساعدة لضحايا الذخائر العنقودية بحلول عام 2020 كجزء من خطة عمل دوبروفنيك، ولكن خلال الفترة المشمولة بالتقرير كانت هناك حاجة إلى اهتمام متجدد لاستبدال أو إدارة الخدمات التي خففت والبرامج التي أغلقت بسبب انخفاض التمويل الدولي •

إن زيادة الدعم الدولي ضروري لضمان توافر قدر معقول من المساعدة، وبشكل خاص للمنظمات الممثلة لضحايا الذخائر العنقودية التي تكون قادرة على الوصول إلى أكبر عدد من الناجين الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية •

## تدمير المخزون

خزنت 40 دولة من الدول الأطراف الذخائر العنقودية في وقت ما من الزمان. منهم تسعة وعشرين دمروا تماما مخزوناتهم مدمرين جماعيا ما يقرب من 1.4 مليون من الذخائر العنقودية التي تحتوي على 172900000 من الذخائر الصغيرة. وهذا يمثل تدمير 93% من إجمالي مخزونات الذخائر العنقودية و 97% من إجمالي عدد الذخائر الصغيرة التي أعلنت الدول الأطراف حيازتها •

خلال عام 2015، دمرت تسع دول أطراف 79184 من الذخائر العنقودية و 8.7 مليون من الذخائر الصغيرة. أكملت ألمانيا، إيطاليا، اليابان، موزامبيق، والسويد تدمير مخزوناتها، في حين أعلنت فرنسا الانتهاء منه في يونيو 2016 •

## الإنتاج والنقل

توقفت سبعة عشر دولة طرف والأرجنتين،الغير منضمه، عن إنتاج الذخائر العنقودية •

في نوفمبر 2015، أعلنت شركة خاصة تسمى سنغافورة لتكنولوجيا الهندسة أنها توقفت عن إنتاج الذخائر العنقودية. تطبق سنغافورة وقفا للتصدير إلى أجل غير مسمى لكنها لم تلتزم بعدم حيازة الذخائر العنقودية •

في مايو 2016، أوقفت إدارة الرئيس الامريكى أوباما نقل الذخائر العنقودية من الولايات المتحدة إلى السعودية بعد تقارير عن استخدامها في المناطق المدنية في اليمن •

## الاحتفاظ بالمخزون

أعلنت معظم الدول الأطراف رسميا أنها لا يحتفظ بأي ذخائر العنقودية لأغراض التدريب أو البحث في تقنيات الكشف والإزالة، والتدمير، والذي تسمح به الاتفاقية •

هناك أحد عشر دولة طرف،كلهم من أوروبا، تحتفظ بذخائر عنقودية حية أو ذخائر صغيرة للتدريب والبحوث، لكن بلجيكا، وجمهورية التشيك، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، وسويسرا خفضوا بشكل كبير من الأعداد المحتفظ بها منذ إعلاناتهم الأولى. ولم تبلغ إيطاليا، وهولندا، والسويد عن استهلاك أي ذخائر العنقودية، في حين اعربت سلوفاكيا عزمها على تدمير مخزونها من الذخائر العنقودية المحتفظ بها •

## التشريع الوطني والشفافية

سنت بلغاريا، وموريشيوس، وتوغو تشريعات وطنية لتنفيذ الاتفاقية منذ سبتمبر عام 2015، ليصبح هناك ما مجموعه 27 دولة طرف لديها قوانين وطنية محددة تحكم تنفيذها للاتفاقية. وتشير إحدى وثلاثون من الدول الأطراف إلى أن تشريعاتها الحالية كافية لفرض تنفيذ الاتفاقية. وهناك 23 دولة طرف أخرى في مرحلة الصياغة، والنظر، أو اعتماد تشريعات وطنية للاتفاقية •

قدمت 76 دولة طرف تقرير الشفافية الأول على النحو المطلوب في الاتفاقية، وهو ما يمثل 82٪ من جميع الدول الأطراف التي ينطبق عليها الالتزام بحلول يوليو 2016. وهناك خمس دول أطراف متأخره أكثر من خمس سنوات عن موعد تسليم تقاريرها الأولية •

حتى 21 يوليو 2016، هناك اربعة وعشرون دولة طرف لم تقدم بعد تقاريرها السنوية المحدثة، التي كانت مقررة في 30 أبريل 2016.

## تفسير اتفاقية الذخائر العنقودية

ترى 37 على الأقل من الدول الأطراف والدول الموقعة على الاتفاقية أن أي نية أو مساعده متعمدة في أنشطة محظورة بموجب الاتفاقية هو أمر محظور، حتى أثناء العمليات العسكرية المشتركة مع دول غير الأطراف. لكن للدول الأطراف استراليا، وكندا، واليابان، والمملكة المتحدة رأي مخالف مفاده أن الحظر المذكور في المادة 1 من الاتفاقية والمتعلق بالمساعدة في أفعال محظورة قد يتم تجاوزه بالأحكام التوافقية الواردة في المادة 21 من الاتفاقية •

تتفق 33 دولة على الأقل أن كلا من عبور الذخائر العنقودية أو تخزينها من قبل دولة ليست طرفا في إقليم دولة طرف هما امران محظوران بموجب الاتفاقية. وقد أكدت الدول الأطراف استراليا، كندا، اليابان، هولندا، البرتغال، السويد، والمملكة المتحدة أن عبور وتخزين المخزون الاجنبي لا تحظرهما الاتفاقية •

وقد أكدت الدول الأطراف النرويج والمملكة المتحدة أن الولايات المتحدة قد أزالته الذخائر العنقودية المخزونه من أراضيها، في حين أن الولايات المتحدة كانت وربما ما زالت تخزن الذخائر العنقودية في الدول الأطراف أفغانستان، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، وأسبانيا، وكذلك في الدول غير الاطراف إسرائيل وقطر، وربما الكويت •

وقد سنت عشر دول أطراف تشريعات تحظر صراحة الاستثمار في الذخائر العنقودية، في حين أن 28 على الأقل من الدول الأطراف والدول الموقعة على الاتفاقية وضحت وجهة نظرهم بأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية هو شكل من أشكال المساعدة التي تحظرها الاتفاقية •